

40 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/يقراً الفاتحة مرتبة

/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)
الدرس الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس آداب المشي إلى الصلاة للامام المجدد محمد - [00:00:20](#)
بن عبد الوهاب رحمه الله يشرح هذه الدروس سماحة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة
الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة والاخوات وفي هذا الدرس. حياكم الله وبارك - [00:00:40](#)
كنا وقفنا يا شيخ عند قول المؤلف رحمه الله ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية مشددة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله اذا فرغ المصلي من دعاء الاستفتاح - [00:00:59](#)
فانه يقرأ الفاتحة بعد البسمة يقرأ الفاتحة سميت بالفاتحة لان الله افتتح بها كتابه الكريم وهي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل آ
يقراها مرتبة يعني لا ينكسها وانما يأتي بها مرتبة كما هي - [00:01:21](#)
بالمصحف مرتبة متوالية كل اية بعد التي قبلها مباشرة لا يفصل بينهما الا بسكوت آ يحتاج اليه اما ان يفصل بين الايات من سورة
الفاتحة فصلا طويلا من غير حاجة - [00:01:50](#)
فهذا لا يجوز متوالية مرتبة يعني غير منكسة متوالية يعني لا يفصل بين الايات بسكوت طويل نعم مشددة يعني يأتي لان الحرف
المشدد عن حرفين مثل الدين مالك يوم الدين - [00:02:13](#)
اياك فهذا مشدد لو قال اياك ما صح. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط من التشديدات احدي عشرة تشديدة بها لان الحرف
المشدد عن حرفين فلو حذف التشديد سهله وما صحت صلواته نعم - [00:02:35](#)
كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم في الحديث الصحيح لا صلاة يعني لا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فقراءتها ركن من اركان الصلاة - [00:02:58](#)
نعم وتسمى ام القرآن تسمى ام القرآن وام الشيء هو الذي يرجع اليه الشيء قالوا فكل القرآن يرجع الى الفاتحة. يرجع الى الفاتحة.
الفاتحة مجملة والقرآن تفصيل لها نعم وتسمى ام القرآن لان فيها الالهيات والمعاد والنبوءات - [00:03:19](#)
لان فيها الالهيات يعني التوحيد توحيد الله عز وجل وما يتعلق بذلك هذه الالهيات نعم والنبوات النبوات يعني آ نبوة الانبياء عليهم
الصلاة والسلام لان قوله رب العالمين مستلزم انه يرسل الرسل يستلزم انه - [00:03:48](#)
يغذي عباده بنعمه يستلزم انه يجيب دعاءهم. نعم والمعاد ما عاد يعني القيامة قيام الساعة فهو مذكور فيها في الفاتحة صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين - [00:04:13](#)
انعمت عليهم بغير المغضوب عليهم ولا الظالين ففيها اثبات المعاد يعني يوم القيامة نعم واثبات القدر يا شيخ واثبات القدر لان الرب آ
رب العالمين فهو الذي يقدر المقادير وكل شيء يجري - [00:04:39](#)
بهذا الكون فانه مقدر بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره ان كل شيء خلقناه بقدر. نعم وفيها التنبيه على طريق الحق واهله المقتدى

بهم. صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم - [00:05:03](#)

والذين انعم الله عليهم هم المذكورون في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فانت تسأل الله ان يسلك بك طريقهم والسير على نهجهم. نعم - [00:05:27](#)

والتنبيه على طريق الغي والضلال نعم غير المغضوب عليهم وهم اليهود وكل من عنده علم ولا يعمل به فهو داخل في المغضوب عليهم ولا الضالين وهم النصارى الذين يعبدون الله على جهل وعلى ظلال ومثلهم كل من عبد الله على طريقته - [00:05:52](#)
فانه اه مثلهم ويحشر معهم. نعم. وبستحب ان يقف عند كل اية لقراءته صلى الله عليه وسلم لم يستحبوا ان يقف عند كل اية من ايات الفاتحة وكذلك من ايات القرآن - [00:06:18](#)

لانه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مترسلا وكان يقف عند اية الرحمة ويسأل الله ويقف عند اية ذكر العذاب ويستعيز بالله عز وجل والله جل وعلا قال له ورتل القرآن - [00:06:41](#)

ترتيلا بان يقرأه مترسلا في قراءته ولا يهذه هذا. نعم وهي اعظم سورة في القرآن الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن لما تتضمنه من المعاني الجليلة كما ان اية الكرسي هي اعظم اية - [00:07:01](#)

بالقرآن نعم واعظم اية فيه اية الكرسي وفيها الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. هذه اية الكرسي الى اخرها. نعم وفيها احدي عشرة تشديدة في الفاتحة - [00:07:27](#)

احدي عشرة تشديدة لا بد من الاتيان بها. نعم. ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد يكره الافراط بالتشديد والزيادة عن القدر المشروع وكذلك الزيادة في المدود لا يزيد المدود زيادة - [00:07:47](#)

لا يزيد المد كما يقولون عن اربع حركات والمراد بحركات الاصبع لا يزيد عن اربع حركات هذا اطول المدود نعم يا شيخ صالح بعض ائمة المساجد وخصوصا في رمضان قد يببالغ الحقيقة في التشديد وفي التمديد للايات القرآنية - [00:08:11](#)

وفي سورة الفاتحة هذا خلاف قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يببالغ في المدود ولا يببالغ في التشديدات وانما يقرأ قراءة متوسطة نعم. فاذا فرغ قال امين. فاذا فرغ من قراءة الفاتحة قال امين - [00:08:32](#)

وامين معناها اللهم استجب لماذا؟ لان الفاتحة كلها دعاء عبادة ودعاء مسألة فيها نوعا العبادة نوعا الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة فيقول امين اي اللهم استجب هذا الدعاء الذي - [00:08:52](#)

قرأته في هذه السورة العظيمة نعم بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من القرآن نعم يقول امين بعد سكتة لطيفة يعني سريعة خفيفة ولا يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين. لا - [00:09:16](#)

ولا الضالين ثم يقول هو ومن وراءه امين اي اللهم استجب نعم يجهر بهما امام واموم معا في صلاة جهرية. يجهر بامين امام واموم في صلاة جهرية اما الصلاة السرية - [00:09:38](#)

فلا يجهر بامين اذا قرأ الفاتحة. نعم ويستحب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية تحب سكوت الامام بعد امين في صلاة جهرية يعني لا يشرع في السورة التي بعدها الا بعد سكوت يفصل به بين الفاتحة وبين - [00:10:00](#)

غيرها من القرآن. نعم لحديث سمرة ويلزم الجاهل تعلمها. كما رأى الوارد في انه يفصل صلى الله عليه وسلم نعم ويلزم الجاهل تعلمها. يلزم الجاهل لقراءة الفاتحة ان يتعلمها. لان صلاته - [00:10:25](#)

لا تصح بدونها وهي ركن من اركان الصلاة هذا اذا امكن اذا امكن ذلك فانه يتعلمها واذا لم يمكن فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول سبحي الله وهله وكبره ثم اركع - [00:10:47](#)

قال ان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وهله وكبره ثم اركع نعم. فان لم يفعل مع القدرة لم تصح صلاته وان لم يفعل يعني يتعلم الفاتحة حيث امكنه تعلمها - [00:11:06](#)

لم تصح صلاة لانها ركن من اركان الصلاة ومن ترك ركننا من اركان الصلاة اه متعمدا فانها لا تصح صلاته. نعم ومن لم يحسن شيئا منها ولا من غيرها من القرآن - [00:11:24](#)

لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. يقرأ الفاتحة هذا واجب على كل مصل من امام ومأموم ومنفرد فاذا لم يمكنه قراءة الفاتحة ولا يعرفها ولا يمكن ان يتعلمها - [00:11:41](#)

فانه يأتي بذكر الله والتسبيح والتهليل بدل فان كان معك قرآن فاقراً والا فاحمد الله وهله وكبره ثم اركع نعم لقوله صلى الله عليه وسلم ان كان معك قرآن فاقراً. والا فاحمد الله - [00:12:04](#)

وهله وكبره ثم اركع. رواه ابو داوود والترمذي. نعم ثم يقرأ البسمة سرا ثم بعد الفاتحة يقرأ البسمة سرا يرسل لقراءة السورة التي بعدها اذا كان سيقراً من اول سورة ياتي بالبسمة. نعم - [00:12:26](#)

ثم يقرأ سورة كاملة ويجزئ اية ثم يقرأ سورة كاملة من من قصار المفصل وان قرأ اية او ايات اجزأ هذا مع بدل السور. نعم وتكون السورة في الفجر من طوال المفصل - [00:12:50](#)

المفصل يبدأ من قاف الى الناس هذا المفصل. وقيل يبدأ من الحجرات فليل يبدأ من سورة الاحقاف والمشهور انه يبدأ من قاف وهو ثلاثة اقسام طوال المفصل ومتوسطات المفصل وقصار - [00:13:14](#)

المفصل الطوال الى عم والمتوسط من عما الى الظحى والقصار من الظحى الى اخر الى الناس. نعم. لقول اوس سألت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن؟ اوس لعلمهم ابن الصامت اوس ابن الصامت. نعم - [00:13:36](#)

قالوا ثلاثا وخمسا وسبعاً وتسعاً نعم يعني صلاة الليل يسمونه قراءة صلاة الليل بالحزب وكانوا يحزبون القرآن في صلاة الليل على هذه الانواع منهم من يحزبه لعشر ومنهم من يحزبه لسبع ومنهم من يحزبه لثلاث - [00:14:02](#)

نعم. وحزب المفصل واحد حزب مفصل واحد من قافلة الناس يعني انه يقرأ حزب المفصل في كله في ليلة. نعم ويكره ان يقرأ في الفجر من قصاره من غير عذر - [00:14:28](#)

يكره للامام ان يقرأ في الفجر من قصار مفصل من غير عذر لان هذا خلاف السنة والكسالى الان من الائمة لا يراعون هذا لا يراعون السنة في القراءة في الصلاة لما فيهم من الكسل - [00:14:48](#)

نعم ذكر الشيخ كسفر ومرض ونحوهما اي نعم هذا العذر يعني. نعم. هذا العذر اذا كان مسافر يخفف القراءة ولان المسافر يناسبه التخفيف لانه بحاجة الى ذلك ولذلك يقصر الصلاة - [00:15:09](#)

ويفطر في رمضان فالسفر له حالة تحتاج الى السهولة بالعمل نعم. ويقرأ في المغرب من قصاره ويقرأ فيها اه ببعض الاحيان من اه طوال لانه صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بالاعراض - [00:15:28](#)

نعم على هذا التقسيم يقرأ في المغرب من قصار المفصل وعرفنا القصار انها من الضحى الى اخر. نعم. سورة الناس. نعم يسار مفصل ويقرأ في الفجر من طوالة وطوالة من قاف - [00:15:52](#)

الى عم هذي طوال المفصل ويقرأ في البواقي بواقي الصلاة كالظهر والعصر والعشاء يقرأون المتوسط المفصل والمتوسط هو من عم الى الضحى. نعم نكتفي بهذا الدرس المبارك والذي سجل مع سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:16:14](#)

فنستكمل ما تبقى من هذا الدرس في اداب المشي الى الصلاة في الدرس القادم باذن الله حتى ذلكم الحين تقبلوا تحيات الزملاء فريق العمل في هذا البرنامج وتحياتي زميلي من هندسة الصوت - [00:16:46](#)

عبد الله المواش والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:01](#)